

الدارس في تاريخ المدارس

ا الحنفي أحد الزهاد وقد ولي مشيخة الظاهرية بدمشق أياما انتهى .

115 المدرسة العذراوية .

قد مر محلها وأنها على الحنفية والشافعية وترجمة واقفها قال ابن شداد ذكر من علم بها من المدرسين يعني الحنفية القاضي عزيز الدين السنجاري بقي بها مدة فلما حضر الشيخ حميد الدين السمرقندي نزل عنها له وتولاها مدة ثم أخذت من يده وتولاها قاضي القضاة صدر الدين سليمان الحنفي ولم يزل بها إلى الدولة الناصرية الصلاحية واستتاب ولده شمس الدين محمد وتوجه إلى الديار المصرية فاستقل بها ولده حين أقام والده قاضي القضاة بالديار المصرية وهو مستمر بها إلا الآن انتهى ثم درس بها السيد عماد الدين بن عدنان وقد مرت ترجمته في المدرسة الجقمقية ثم درس بها القاضي جلال الدين الرازي وقد مرت ترجمته في المدرسة الخاتونية الجوانية انتهى \$ 116 المدرسة العزيزية .

جوار المدرسة المعظمية بالصلاحية وقال ابن شداد المدرس المعظمية والمدرسة العزيزية جاورة لها أنشئت المعظمية بالصلاحية في سنة إحدى وعشرين وستمئة انتهى قال ابن كثير في سنة ثلاثين وستمئة والملك العزيز عثمان ابن الملك العادل وهو شقيق الملك المعظم وكان صاحب بانياس وتلك الحصون التي هناك وهو الذي بنى الصبيبة وكان عاقلا قليل الكلام مطيعا لأخيه المعظم ودفن عنده وكانت وفاته يوم الإثنين عاشر شهر رمضان ببستانه الناعمة من بيت لها سامحه الله تعالى وقال الذهبي في العبر في السنة المذكورة الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أخو الملك المعظم لأبويه هو الذي بنى قلعة الصبيبة بني بانياس وتبينين وهونين اتفق موته بالناعمة وهو بستان له بيت لها في عاشر رمضان انتهى ثم قال ابن شداد